

اللباب في علل البناء والإعراب

باب المفعول معه .

كلُّ اسم وقع بعد الواو التي بمعنى (مع) وقبلها فعل وفاعل فذلك الاسم منصوب واختلفوا في ناصبه .

فمذهب سيبويه والمحققين أنَّهُ الفاعل المذكور كقولك (قمت وزيداً) فالناصب (قمت) لأنَّ الاسم منصوب والنصب عمل ولا بدَّ للعمل من عامل و (الواو) غير عاملة للنصب ولا شيء هنا يصلح للعمل إلاَّ الفاعل .

فإنَّ قيل الفاعل هنا لازم والواو غير معدِّية له إلى المنصوب قيل المتعدِّية إلى الاسم

ما تعلق معناه به والواو علقَّت الفاعل بالاسم فكان الناصب هو الفاعل بواسطة الواو كما كان الفاعل عاملاً في المستثنى بواسطة (إلاَّ) لأنَّها علقَّت الفاعل بما بعدها ولم تصلح هي للعمل